

تأثير استخدام الحقيبة التعليمية في تعلم مهارة التصويب السلمي بكرة السلة للطلاب
بحث تقدم به

م.د رافد علي داود م.د عدي عبد الحسين
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ديالى

ملخص البحث

هدف البحث الى أعداد حقيبة تعليمية لتعلم مهارة التصويب السلمي بكرة السلة لطلاب المرحلة الاولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعه ديالى للسنة الدراسية (2014-2015) واستخدم الباحثان المنهج التجريبي , وتمثلت عينة البحث بطلاب المرحلة الاولى , وتم استخدام برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الانسانية (SPSS), واستنتج الباحثان ان التعلم بالاسلوب المتبع (الشرح والعرض) ودور المدرس الفعال في تنظيم التمرينات وتكرارات الاداء والتغذية الراجعة كان لها تاثير ايجابي في تعلم مهارة التصويب السلمي . وأوصى الباحثان بضرورة استخدام الحقائق التعليمية في تحسين تعلم باقي المهارات الاساسية بكرة السلة .

The effect of using SPSS on teaching the students with the skill of basketball's peaceful targeting.

A research submitted by

Instructor . Rafed Ali Dawood ,

Instructor: Uday Abdul Hussein

College of physical education and sport Sciences / Diyala University

Abstract

The research 's aim is to prepare SPSS for teaching the skill of target wit basketball for the physical education college 's First -stage students / Diyala University for the academic year 2014-2015. The both researchers have used the experimental method and the sample of research represented the first-stage students. It has been used SPSS and the both researchers have concluded that the teaching with the followed – up method (explanation and exposition) , along with the role of active teacher in organizing exercises, performance and feedback has positive effect on teaching the skillfulness of peace target. The both researchers have recommended to necessarily use SPSS in improving teaching other basic skills of basketball.

الباب الأول

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته

ان ما نلاحظه من تقدم في مختلف الاختصاصات الرياضية لم ياتي بنتيجة الصدف بل هي مجموعة متراكمه من جهود المختصين في هذا المجال لوجود سبب رئيسي مرتبط في تطور جميع مجالات الاعداد الرياضي وهو العلم الذي هو الشئ الاساسي الذي يوصل البشريه لتحقيق الانجازات والوصول الى المستويات العليا في كافة المجالات ومن ضمنها رياضه كرة السلة التي اصبحت الان وفي كثير من دول العالم المنافس الاول لكرة القدم من حيث اجتذابها لأكبر عدد من اللاعبين والمشاهدين وذلك لما تمتاز به من سرعه في الاداء والمناوره المستمره بين الدفاع والهجوم⁽¹⁾، تعد لعبة كرة السلة من الألعاب الأساسية التي تدرس ضمن مقررات جميع كليات التربية الرياضية، وهي غنية بالمهارات الأساسية ومنها التصويب السلمي اذ لا يمكن ممارسة اللعبة من دون إتقان تلك المهارة والتي يجب عند تعلمها وجود إستراتيجية معينة وأساليب متعددة لغرض التعلم بطريقة سهلة ومبسطة لكي توفر الوقت والجهد لذلك اتجه القائمون على العملية التعليمية إلى إيجاد طرائق وأساليب متنوعة هدفها تطوير العملية التعليمية ومنها الحقيبة التعليمية فهي نظام يحتوي على مجموعه من الاهداف السلوكيه التي يمكن ان تتحقق من خلال عده وسائط تعليمية مثل الفيديو او المقالات او الشرائح او الشفافيات ، والتي يمكن استخدامها من قبل المتعلم لكي توجه الي تحقيق الاهداف وفقا لسرعه الذاتيه واتجاهاته وقدراته الخاصه⁽²⁾ ، ومن هنا تاتي اهمية البحث كونها محاوله تهدف الى الاستفاده من فاعليه الوسائل التعليميه واستثمارها لتعليم مهارة التصويبه السلميه بكرة السلة للطلاب، ان استخدام المدرسين للوسائل التعليمية في مختلف بلدان العالم ادى الى تقدم ملحوظ في رياضه كرة السلة لما لهذه الوسائل التعليمية الدور في اشراك الحواس من خلال تعرف المتعلم على المعلومات والمثيرات التي استجاب لها وكذلك تجعل الوسائل التعليمية درجه الادراك والانتباه والتصور بمستوى عالي جدا .

(1) حكمت محمد الطائي وقاسم نصيف يسر: كرة السلة لفروع التربية الرياضية في معاهد المعلمين المركزيه

ومعاهد اعداد المعلمين والمعلمات ، كتاب منهجي ، 1991، ص6.

(2) عواد جاسم التميمي: الحقيبة التعليمية تقنية للتعلم الذاتي ودعم للمناهج الدراسية ، مجلة كلية المعلمين،

جامعة الموصل، العدد (22) ، 2000، ص35.

1-2 مشكلة البحث

وعلى الرغم من فاعليه الاساليب المعتاده والتي غالبا ما تحقق النتائج المرجوه ومن خلال متابعه الباحثان لاداء المهارات لباقي الطلاب لاحضاضعف في تاديتها وذلك لعدة اسباب قد يكون منها ما هي قله استخدام الوسائل التعليمية ومن هنا تكمن مشكلة البحث لذا ارتأى الباحثان لاستخدام الحقيبة التعليمية لمعرفة اثرها في تطوير مهارة التصويب السلمي كرة السلة،

1-3 أهداف البحث

- 1- هدف البحث الى أعداد حقيبة تعليمية لتعلم مهارة التصويب السلمي بكرة السلة لطلاب المرحلة الاولى طلاب كليه التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعه ديالى.
- 2- ومعرفة مدى تاثير تلك الحقيبة وافترض الباحثان وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح الاختبار البعدي .
- 3- وكذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين البعدين للمجموعه الضابطة والتجريبية لصالح المجموعه التجريبية .

1-4 فرض البحث

- 1- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبليه والبعديه ولصالح الاختبارات البعديه.

1-5 مجالات البحث

- 1-5-1 المجال البشري : طلاب المرحلة الاولى كليه التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعه ديالى للسنة الدراسية (2014-2015)
- 1-5-2 المجال الزمني : للمدة من 2014 - 2015.
- 1-5-3 المجال المكاني : القاعة المغلة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

الباب الثاني

2. منهجية البحث واجراءاته الميدانية

1-2 منهج البحث

استخدم الباحثان المنهج التجريبي لتحقيق اهداف البحث وفروضه وقد تم اختيار تصميم المجموعتان (الضابطة والتجريبية) ذات الاختبار القبلي والبعدي كونه يلائم ويحقق فروض البحث .

جدول رقم (1) يوضح تصميم المجموعتين (ضابطة وتجريبية)

الخطوات				الاختبار
4	3	2	1	
الفرق بين الاختبارات	اختبار بعدي	الحقيبة التعليمية	اختبار قبلي	المجموعة التجريبية
	اختبار بعدي	الشرح والنموذج (المعتاد)	اختبار قبلي	المجموعة الضابطة

2-2 عينه البحث: يعد اختيار مجتمع وعينه البحث من اهم الاولويات التي تقع على عاتق الباحثان ذلك ان العينه هي الجزء الذي يمثل مجتمع الاصل او النموذج الذي يجري الباحث مجمل ومحور عمله (1) وعليه تم تحديد مجتمع وعينه البحث كما يلي .

أ- اختيار مجتمع البحث بالطريق العمديه وهم طلاب المرحلة الاولى/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعه ديالى/ للعام الدراسي 2014/2015، وتم اختيار مجتمع البحث في هذه الكلية للاسباب التاليه:

- 1- لعبه كرة السلة احدى المواد الدراسية المقررة ضمن منهج المرحلة الاولى .
- 2- الطالب في هذه المرحلة لم يدرس مادةكرة السلة سابقا وبذلك يكون غير متعرض للخبرات السابقة .
- ب- وقد تم تحديد عينه البحث شعبه (ج) المكونه من (31) طالبا بالطريقة العشوائية من بين شعب المرحلة الاولى وبواقع شعبة واحدة من اصل اربعشعب .
- ج- تم تقسيم عينه البحث الى مجموعتين متساويتين وبالطريقة العشوائية، المجموعه الضابطه بلغ عدد افرادها (10) طلاب والمجموعة التجريبية بلغ عددها (10) طلاب .

(1) وجيه محبوب: البحث العلمي ومناهجه , بغداد ، مديريه دار الكتب للطباعة والنشر ، 2002، ص164.

2-3 أدوات البحث :

2-3-1 المنهج التعليمي:

بعد الاطلاع على المصادر العلمية التي تناولت اعداد وتصميم البرامج التعليمية بالحاسوب مثل (سينجر، 1995) و (عيسى، 1990) و (شرف، 2000) وغيرها من المصادر تم مراعاة الاسس الاتية في اعداد الحقيبة التعليمية .

1- ان تتناسب الحقيبة التعليمية ومحتواها مع اهداف وعينه البحث . وعليه تم عرضها في استماره استبيان وتم عرضها على ذات الخبراء .

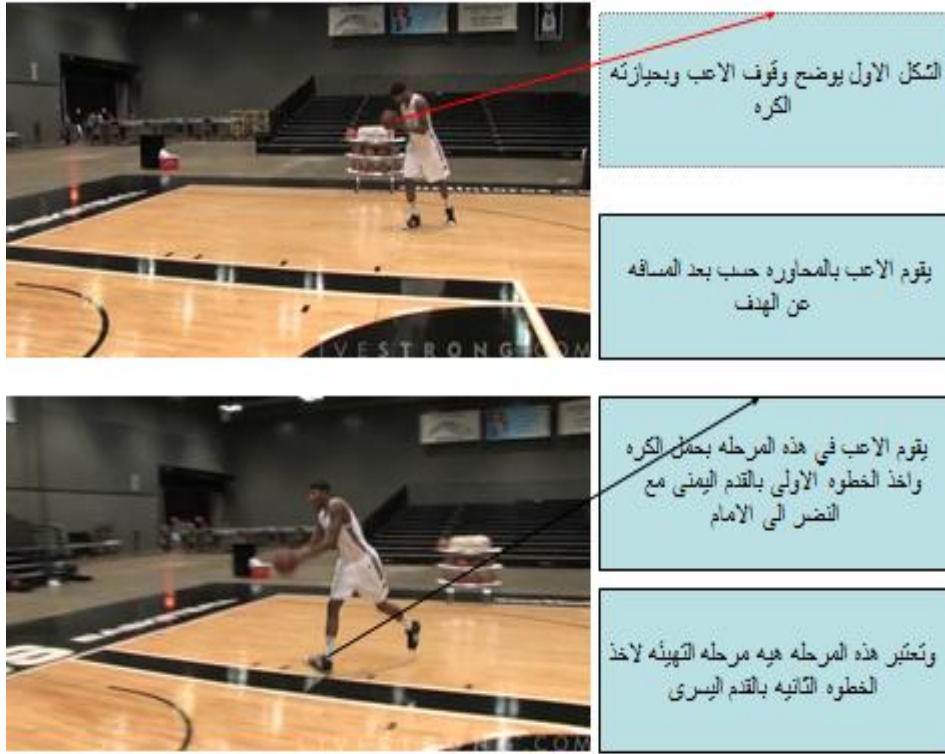
2- ان يكون محتوى الحقيبة التعليمية من ضمن مفردات المنهج المقرر لمادة كرة السلة للمرحلة الاولى .

3- ان تتسم الحقيبة التعليمية بالتشويق والاثارة وزيادة الدافعية للتعلم وذلك بتنوع المادة التعليمية المقدمة وبطرائق واساليب جديدة مبتكرة .

4- ان يتدرج المحتوى التعليمي من السهل الى الصعب .

وتتكون مراحل اعداد الحقيبة التعليمية من :

المرحلة الاولى: جمع المواد التعليمية (الخام) للمهارات قيد البحث وتمثلت بما يأتي : الصور (الفوتوغرافية ،الرقمية ،اشكال ورسوم توضيحية) تم ادخال الصور الفوتوغرافية والرقمية في محتوى الحقيبة التعليمية وتم الحصول عليها عن طريق مجالات الاتحاد الدولي لكرة السلة ومن شبكه الانترنت، النصوص (texts) هي شروحات المسار الحركي وطرق الاداء الفني للمهارات قيد البحث واهم الملاحظات التي يجب مراعاتها عند الاداء وكذلك اهم الاخطاء الشائعة ، وقد تم الاستعانة بالكتب المنهجية التي تدرس في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة وكذلك المصادر العلمية الحديثة لكرة السلة وتم طباعه هذه النصوص بشكل مترافق للصور التعليمية .



الشكل الاول يوضح وقوف اللاعب وبحيازته الكرة

يقوم اللاعب بالمحاورة حسب بعد المسافة عن الهدف

يقوم اللاعب في هذه المرحلة بحمل الكرة واخذ الخطوه الاولى بالقدم اليمنى مع النضر الى الامام

وتحير هذه المرحلة هي مرحلة التهيئه لاخذ الخطوه الثانيه بالقدم اليسرى

المرحلة الثانية: تم اعداد الحقيبة التعليمية بعد توفير كافة متطلبات اعداد الحقيبة التعليمية وتمثلت بما يلي (البرمجيات) هي البرمجيات المستخدمة في تحديد ونتاج الحقيبة التعليمية (الخام) وانشاء العروض التقديمية المستخدمة في الحقيبة التعليمية، الأجهزة والمعدات .

المرحلة الثالثة: وهي مرحلة تقطيع ودمج وتنسيق وترتيب المادة التعليمية الخاصة بالحقيبة التعليمية (الصور ، النصوص ، والمادة المطبوعة) بشكل متداخل ومتسلسل ومتدرج من السهل الى الصعب وحسب المنهج المعمول به في الكلية.



بعد اخذ الخطوة الاولى بالقدم اليمنى تليها مباشرة الخطوة الثانية بالقدم اليسرى لارتقاء عليها للوثب عاليا مع مراعاة النظر الى الامام لروئية الهدف



في هذه المرحلة يقوم اللاعب بالتصويب بالذراع اليمنى ومتابعه الذراع المصوبه الكرة وكذلك الرنغ والاصابع تم الهبوط على القدمين معا حتى لا يندفع اللاعب بعيدا عن الهدف ليتمكن من متابعه مره اخرى في حاله فشل الاصابع



وفي هذا النوع من التصويب يستحسن ان يكون توجيه الكرة غير مباشر على السلة وذلك باستعمال لوحه الخلفية والمستطيل الاسود المرسوم عليها حيث تكون ملائمه الكرة للوحه على الخط الاسود الراسي القريب من اللاعب وهذا لضمان اصابه الهدف .

ويجب ملاحظه الاتي عند الاناء

- ١- اثناء الاقتراب في اتجاه السله يجب ان يحتفظ اللاعب بالكره امام الجسم والى الاعلى قرب الذقن .
- ٢- يجب ان يقرب اللاعب بقدر المستطاع من السله باستخدام خطوات كبيره في حاله بعده عنها .
- ٣- ان تكون الاصابع خلف الكره اثناء التصويب .
- ٤- ان تكون اليد المصوبه اقرب ما يمكن الى السله وفي اعلى ارتفاع لها .
- ٥- ان يكون التصويب باستعمال لوح الهدف ، وان توجه الكره الى الخط الاسود القريب من اللاعب المصوب والذي يكون ضلع المستطيل المرسوم على لوحه الهدف .
- ٦- يجب ان يركز اللاعب نظره على النقطه المحدده للتصويب اثناء توجيه الكره بالاصابع الى حافه الحلقه المواجهه .

تم تطبيق المنهج التعليمي والتأكيد على الأسس العلمية الصحيحة فيمفردات الحقيبة التعليمية بعد الاتفاق مع الخبراء على صلاحيتها ومن خلال استمارة استبيان تمت عرضها عليهم للمجموعة التجريبية وقد تضمن المنهج المقترح (8) وحدات للتصويب السلمي وبواقع وحدتان أسبوعيا بزمزمن قدره (90) دقيقة للوحدة التعليمية الواحدة، اما المجموعه الضابطه فقد خضعت للاسلوب التقليدي في تعلم المهارات ولا يوجد اختلاف في المجموعتين سوى في الجزء التعليمي للدرس .

2-3-2 الاختبارات المستخدمة

- اختبار التصويب السلمي (1)

2-3-3 الأدوات المستخدمة

استمارات تسجيل نتائج اختبارات مهارات التصويب السلمي الخاصة بالطلاب،كرات سلة قانونيه عدد (5)،شريط قياس بطول (50)متر.

2-3-4 المعالجات الاحصائية:

تم استخدام برنامج الرزم الاحصائيه للعلوم الانسانيه (SPSS) لتحليل نتائج المنهج.

الباب الثالث

3- عرض النتائج ومناقشتها:

بعد إن استكمل الباحثان جمع البيانات الناتجة من القياسات والاختبارات المستخدمة في اختبار طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة تم معالجة هذه البيانات بالوسائل الإحصائية الملائمة والتعرف على طبيعة هذه البيانات ومن ثم مناقشتها .

جدول (2) يوضح الفروق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة الضابطة

معنوية الفروق	ت الجدولية	ت المحتسبة	البعدي		القبلي		الاختبار
			ع	س	ع	س	
معنوي	62.2	01.5	480.	3.3	690.	2.4	التصويبة السلمية

*معنوي عند درجة حرية(9) ومستوى دلالة (0.05).

يبين جدول (2) نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة، وقد اظهرت النتائج معنوية الفروق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي ولصالح الاختبار البعدي لكون (T) المحتسبة اكبر من (T) الجدولية (2.26)، اذ بلغ الوسط الحسابي والانحراف المعياري في الاختبار القبلي (2.4)

(1) فائز بشير حمودات ومؤيد عبد الله جاسم : كرة السلة , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعه الموصل،

دارالكتب للنشر، 1987، ص247.

، 0.69) والاختبار البعدي (3.3، 0.48) وقيمة (T) المحتسبة بلغت (5.01)، نستدل من ذلك ان الاسلوب المتبع (الشرح والنموذج) له تاثير ايجابي في تعلم التصويب السلمي والسبب وجود مدرس كرة السلة وشرح المهارات وتكرارها مع تقديم التغذية الراجعة ومتابعه الطلاب وتصحيح الاخطاء وايصال المعلومات الامر الذي ادى الى توفير فرصه جيده للمتعلم من خلال اسلوب الشرح والنموذج .

جدول (3) يوضح بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية

معنوية الفروق	ت الجدولية	ت المحتسبة	البعدي		القبلي		الاختبار
			ع	س	ع	س	
معنوي	62.2	96.7	0.81	4	0.67	2.3	التصويبة السلمية

* تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (9).

يبين جدول (3) نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، وقد اظهرت النتائج معنوية الفروق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي ولصالح الاختبار البعدي لكون (T) المحتسبة اكبر من (T) الجدولية، اذ بلغ الوسط الحسابي والانحراف المعياري في الاختبار القبلي (2.3) ، (0.67) والاختبار البعدي (4، 0.81) وقيمة (T) المحتسبة بلغت (7.96)، ومما تقدم نستدل ان الحقبة التعليمية لها تاثير ايجابي في تعلم مهارة التصويب السلمي والسبب في هذا التحسن ان الطلاب جذبهم العمل بما شاهدوه من خلال الحقبة التعليمية وما تشمله من صور متسلسلة ونصوص توضيحية اذ لم يسبق لهم التعلم في مثل هذا الاسلوب مع توجيه المدرس لهم مما ادى الى اكسابهم خبرات جديدة ، ويتفق الباحثان حيث انها صيغته جديدة من صيغ التعليم وقد اثبت فاعليه متعدده في الميادين التي استخدمت فيها وتفسح المجال للمتعلم لكي تختار بجديه النشاطات التي ينبغي القيام بها كما عدم حاجتها الى مكان محدد ومجهز للدراسة وتكاملها وشمولها بجوانب مختلفه في مستلزمات الدراسة وتشتمل على عدد من البدائل التي تتيح الفرصه للمتعلم أن يختار البديل المناسب لحاجته وسرعته في التعليم كما تعتمد التقويم الذاتي والتغذية الراجعة كاساس هام في بنائها و صيغته تمنح الطلبة والمعلمون مجالاً للتسليه والخبره

التربوي المفيد بما يبدد الملل كما تراعى الفروق الفردية بصيغه متقدمه تتراوح بين معرفه استعداد الدارس وتهيئه البيئه التعليمية المناسبه .

جدول (4) يوضح الفروقات باختبارات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية

معنوية الفروق	ت الجدولية	ت المحتسوبة	التجريبية		الضابطة		الاختبارات
			ع	س	ع	س	
معنوي	262.	2.68	810.	4	80.4	3.3	التصويبة السلمية

* تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (18).

يبين جدول (4) نتائج الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة والتجريبية، وقد اظهرت النتائج معنوية الفروق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي ولصالح الاختبار البعدي لكون (T) المحتسبة اكبر من (T) الجدولية، اذ ان قيمة (T) المحتسبة بلغت (2.68). وقيمته (T) الجدولية (2.26) نستدل من نتائج جدول (4) ان الحقيبة التعليمية المتبعة من قبل المجموعه التجريبية افضل واكثر فاعليه في تعلم مهارة التصويبة السلمية من الاسلوب التقليدي المتبع مع المجموعه الضابطة ويرى الباحثان ان سبب تقدم افراد المجموعه التجريبية يعود الى الحقيبة التعليمية التي يراعي فيها مستويات الطلاب وقدراتهم وميولهم وتجزئه المهارات الى اجزاء صغيره على ضوء التسلسل المنطقي لها بطريقة منظمه ومتابعه تسهل من ادراك الحركه وتسرع من الفهم ويتقن مع (1) الى ان تقسيم الموقف التعليمي يودي الى زيادة فرص النجاح وتقليل الاستجابة الخاطئة الامر الذي يودي الى تجنب سلبية الطلاب وزيادة مشاركتهم الايجابية في اكتساب الخبرة وفقا لسرعتهم وقدراتهم الذاتية مما يزيد من ثقته بالنفس ودافعهم نحو التعلم، كما ان عرض اهم الاخطاء الشائعة للمهارة وتصحيحها للوصول الى الاداء الافضل ساعد الطالب على تجنب الوقوع في هذه الاخطاء اثناء الاداء الحركي ووضح بشكل اكبر الاداء الصحيح للحركة او المهارة .

(1) عبد الكريم السامرائي : كفايا تدريسيه في طرائق التدريس التربوية الرياضية، البصره دار الحكمه، 1991.

الباب الرابع

4- الاستنتاجات والتوصيات

1-4 الاستنتاجات

- 1- ان التعلم بالاسلوب المتبع الشرح والعرض ودور المدرس الفعال في تنظيم التمرينات وتكرارات الاداء والتغذية الراجعة كان لها تاثير ايجابي في تعلم مهارة التصويب السلمي .
- 2- تفوق المجموعه التجريبية بالتعلم بواسطه الحقيبة التعليمية اضافة الى المنهج المتبع على المجموعه الضابطه بالتعلم المتبع في تعلم التصويب السلمي بكرة السلة .
- 3- احتواء الحقيبة التعليمية على عدة مصادر متنوعه لتوضيح التصويبة السلمية مثل الصور والنصوص ومميزات وخصائص كل مصدر ادى الى توضيح الاجزاء الصعبة للمهارة مما ساعد على تعلمها.

2-4 التوصيات

- 1- استخدام الحقيبة التعليمية في تعلم وتطوير التعلم في مهارات اخرى بكرة السلة .
- 2- اجراء بحوث مشابهة على فعاليات رياضية اخرى .

المصادر

- عواد جاسم التميمي: الحقيبة التعليمية تقنية للتعلم الذاتي ودعم للمناهج الدراسية ، مجلة كلية المعلمين، جامعة الموصل، العدد (22) ، 2000.
- عبد الكريم السامرائي : كفايا تدريسيه في طرائق التدريس التربيه الرياضية, البصره دار الحكمة، 1991.
- حكمت محمد الطائي وقاسم نصيف يسر : كرة السلة لفروع التربية الرياضية في معاهد المعلمين المركزيه ومعاهد اعداد المعلمين والمعلمات، كتاب منهجي ، 1991.
- فائز بشير حمودات ومؤيد عبد الله جاسم : كرة السلة , وزاره التعليم العالي والبحث العلمي، جامعه الموصل، دارالكتب للنشر، 1987.
- محجوب وجيه : البحث العلمي ومناهجه , بغداد ، مديره دار الكتب للطباعه والنشر ، 2002 .